تفسير إبن كثير

وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ

(والليل إذا سجى) أي : سكن فأظلم وادلهم . قاله مجاهد ، وقتادة ، والضحاك ، وابن زيد ، وغيرهم . وذلك دليل ظاهر على قدرة خالق هذا وهذا . كما قال : (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى) [الليل : 1 ، 2] ، وقال : (فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم) [الأنعام : 96] .